

23 April 2010
Arabic
Original: English

فريق الخبراء الحكوميين للأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

٢٠١٠، الدورة الأولى

جنيف، ١٢-١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٠
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت
الذخائر العنقودية

تقرير صديق الرئيس المعني بمسألة الذخائر المضادة للسفن والمضادة للمدارج

١- طلب رئيس فريق الخبراء الحكوميين، السيد خيسوس دومينغو، إلى صديق الرئيس أن يتشاور مع الوفود بشأن مسألة الذخائر المضادة للسفن والمضادة للمدارج الواردة في مشروع البروتوكول.

٢- واجتمع صديق الرئيس مع عدد من الوفود المهمة في اجتماعات ثنائية قصد تناول هذه المسألة. فأبدت طائفة من الآراء بشأن الأحكام الحالية الواردة في مشروع النص. ومن هذه الآراء مواقف ثابتة ذهبت إلى أن مشروع البروتوكول لا ينبغي له أن يستبعد الذخائر المضادة للسفن والمضادة للمدارج من نطاقه. ولم تكن لوفود أخرى معلومات كافية بشأن الذخائر، لا سيما الذخائر المضادة للسفن، لكي تُقيّم مدى صحة استبعادها تقييماً كاملاً.

٣- ورأى أحد الوفود أن هذه الأحكام تثير إشكالا لأن تفعيلها مرتبط بالاستخدام الفعلي للذخائر، مما قد يثير غموضاً بالنسبة إلى طائفة من الالتزامات المتعلقة بهذه الذخائر التي قد تنطبق عليها في البروتوكول بطريقة أخرى. وفضل وفد آخر حذف الإشارة إلى تحديد الوزن في الحكم المتعلق بالذخائر المضادة للمدارج.

٤- ورأت وفود أخرى أن الأحكام المتعلقة بالذخائر المضادة للسفن والذخائر المضادة للمدارج أساسية، وأن على مشروع النص أن يحتفظ بهذه الأحكام بالصيغة الواردة بها.

٥- واستكشف صديق الرئيس بطريقة غير رسمية مع الوفود إمكانية إيجاد بديل لهيكلية الأحكام الواردة في مشروع البروتوكول. ومن ذلك أن تُزال الأحكام من المادة ١ (مما يستبعد الذخائر من نطاق البروتوكول) وأن تُدخل بدلا من ذلك في الفقرة ٢ من المادة ٤ بصفتها استثناءً من المحظورات العامة. وبالتالي يؤدي ذلك إلى سريان البروتوكول على تلك الذخائر، لكنها ستستبعد إلى حد كبير من سريان المواد ٤ و ٥ و ٦. ولم تُبد أي مواقف رسمية بشأن هذا البديل.

٦- والأرجح أن النظر في هذه المسائل سيسير قُدمًا بالموازاة مع جوانب أخرى في البروتوكول وسيُنظر فيها إلى جانب أحكام أخرى مع سير المناقشات.

٧- وشجع صديق الرئيس والرئيس الوفود المهمة على تقديم مزيد من التفاصيل بشأن الذخائر، لا سيما الذخائر المضادة للسفن التي تقترح الوفود استبعادها من البروتوكول.

٨- وشارك صديق الرئيس أيضا في أفرقة صغيرة اجتمعت بشأن المادتين ٥ و ٦. وقد كانت هذه الاجتماعات مفيدة حيث شكلت وسيلة لتبادل المواقف، والآراء والتوقعات بشأن هذه الأحكام. وساهمت في إيجاد المجالات التي بها أسس مشتركة وتلك التي لا تزال فيها مواطن خلاف. وقُدمت مقترحات مفيدة فيما يخص الصياغة في أثناء مناقشات الأفرقة. وقدمت هذه الأفرقة تقاريرها بشكل منفصل إلى الجلسة العامة.